

6010 - هل خروج المنى بدون جماع يوجب غسل المرأة؟

السؤال

إذا خرج المنى من المرأة بدون جماع فهل يجب أن تغتسل قبل أن تصلي؟

ملخص الإجابة

إذا خرج المنى من المرأة بدون جماع فعليها الغسل وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم المرأة بالاغتسال إذا هي رأت الماء ما لم يكن ماء غير الماء الذي يوجب الغسل كالمني وغيره فيكتفي فيه الوضوء.

الإجابة المفصلة

جدول المحتويات

- [حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المرأة بعد الاحتلام](#)
- [رأي العلماء في غسل المرأة عند خروج المنى](#)

الحديث النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المرأة بعد الاحتلام

إذا خرج المنى من المرأة بدون جماع فعليها الغسل وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم المرأة بالاغتسال إذا هي رأت الماء كما روى مالك في الموطأ (1/51) والبخاري (282) والنسائي (1/114) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحب من الحق هل على المرأة غسل إذا هي احتملت قال «نعم إذا رأت الماء». فقد أمر صلى الله عليه وسلم النساء في هذا الحديث إذا رأين الماء الذي هو المنى أن يغتسلن.

رأي العلماء في غسل المرأة عند خروج المنى

- قال البغوي في شرح السنة (9/2): (غسل الجنابة وجوبه بأحد الأمرين: أما بإدخال الحشحة في الفرج أو خروج الماء الدافق من الرجل أو المرأة. وذهب أهل العلم إلى أنه لا غسل عليه حتى يتيقن أنه بلل الماء الدافق).
- قال ابن قدامة في المغني (200/1): (أن النبي صلى الله عليه وسلم علق الاغتسال على الرؤبة بقوله: «إذا رأت الماء وإذا فضخت الماء فاغتسل» فلا يثبت الحكم بدونه).
- قال ابن حجر في الفتح (389/1): (وفيه دليل على وجوب الغسل على المرأة بالإنزال).

- قال ابن رجب في الفتح (1/338): (وهذا الحديث نص على أن المرأة إذا رأت حلماً في منامها ورأت الماء في اليقظة أن عليها الغسل وإلى هذا ذهب جمهور العلماء ولا يعرف فيه خلاف إلا عن النخعي وهو شذوذ).

فهذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم يبين الأمر، **وهو أنه بمجرد خروج الماء من المرأة قل أو كثراً وجوب الغسل عليها.**

وعليه فخروج الماء من فرج المرأة إذا شعرت به ولو كان قليلاً يجب عليها أن تغسل منه للنص على ذلك ولا يكفي فيه الوضوء **ما لم يكن ماء غير الماء الذي يوجب الغسل كالمذبي وغيره فيكتفى فيه الوضوء.**

ننصحك بمطالعة هذه الإجابات للحصول على مزيد من المعلومات: ([83172](#), [81949](#), [104808](#), [47693](#), [220797](#)).

والله أعلم.